لها ما
وبكت لها وبنيها
الخبر فقالت لها فخرجت وهي تصيح بكيت لك يا حبيب الفدا
ماتت بشر بلوعظا وهي تصيح فالتفت قال الراوي فلما اتاها
طاسه بلا غطا قلبي هذا اخر العهد في هذه الحاله والحنا تريد تخضب يديها
ولكنت اراك في طاسة ملونة والعنبر وتريد تخضب وزوق شعرها
الخبر كان بين يديها واصفة المسك كلوم الجاريه خرجت اليه في تلك العشيه
وارسلت خلف الماشطه فلما سمعت وهي تبكي بكاء شديدا اصبحت الحاضرين طاله وكانها
وتريد الدخول عليه في تلك الليله ووقفت عليه قالت يا حبيب القلب عني وقلبي
الشنيعه ثم انها انت اليه فكيف الصبر من محبوب تقبله وتقول وابتم

وتنعني وتحرمني هجوعي   اذا ما صار في نعش رفيعي
وحق البيت والركن الرفيعي   فلوطاب المنام ولا اصفالي
ساكبي دايما الفراق بشر   ودمعي صل من فيض الدموعي
اتاني بموته امر فضيعي   ولا راقت بعيني الدموعي

ثم انها اجعلت تقبله وتقول واذا
صاحب التقوى وابتداه كريم زينه الفوا وابتداه كالنجم اذا داهوا اثم انها غشي عليها وهي نائمة عليه فحركوها واذا
بها فارقتهم وصفا الدنيا فضحك الناس عليها بالبكاء والنحيب ثم قاموا بتجهيزهم ودفنوهم في ارض البقيع وهذا
ما انتهى الينا من قصة هند وبشر على التمام والكمال والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

لا يخدعنك من عدو دمعه   وارحم شبابك من عدو ترحم
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى   حتى يراق على جوانبه الدم

تمت

اذا عاشر النذل اللئيم جماعة   كراما جيادا اضرهم باجتماعه
كذا البحر تاتيه المياه باسرها   عذابا فيرديها بمر طباعه

Copyright © King Saud University